فوائد ودرر

قاعدة المشقة تجلب التيسير

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم حفظه الله والاصل ان العسر يصحب يا فتى باليسر والتخفيف ان عسر الم. نعم وهي المشقة تجلب - 00:00:00

التيسير يقول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ويقول الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم ويقول الله تبارك وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر - 00:00:20

فاتوا منه ما استطعتم. وقد اجمع العلماء على ان المشقة تجلب التيسير. فاذا كل فعل فيه عسر قد يصحب بالتيسير شرع احمد. هذا تخفيف ورحمة من الله عز وجل. ويفرع على ذلك رخص السفر - 00:00:40

فان الشارع انما جعل هذه الرخص في السفر من باب رفع المشقة التي تصيب المسافر فقصر الصلاة من باب ان المشقة تجلي بالتيسير. وتمديد مدة المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليها. ايضا - 00:01:00

ان يدخلوا تحت ذلك وجواز الجمع يدخل تحت ذلك والفروع كثيرة. ويدخل تحتها ايضا صلاة المريض وطهارة المريض. فلا يجب المريض من الطهارة والصلاة الا ما يستطيعه. واما ما يعجز عنه فانه يسقط عنه شرعا. ويدخل كذلك جواز الرمي في - 00:01:20

الحج عن الحامل وعن الصبيان وعن المرضى ان يتولى الرماية عنهم الرجال القادرون من باب ان المشقة تجلب التيسير. وكذلك جواز الفطر في رمضان. جواز الفطر في رمضان للمريض او كبير - 00:01:40

السن الذي يعجز عن الصيام وهذه رحمة من الله. ثم بين العلماء ان التخفيف في الشريعة ينقسم الى قسمين الى تخفيف اصلي والى تخفيف عارض. اما التخفيف الاصلي فهو وضع الشريعة اصلا. فالشريعة مدبذة وضع - 00:02:00

الله وهي خفيفة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واني بعثت بالحنيفية السمحة. واني بعثت بالحنيفية السمحة. فاذا عالشريعة من اصل وظعها حنيفية سمحة ولله الحمد. ولكن اذا للمكلف حالة تستوجب تخفيف زائدا فهي التي تدخل تحت قاعدة المشقة تجلب التيسير. فاذا هذه القاعدة لا يدخل - 00:02:20

التخفيف الاصلي وانما يدخل تحتها التخفيف العارض عرظ لك سفر فيأتيك تخفيف زائد على التخفيف الاصلي والا صلاة اربع ركعات خفيفة اصلا. ولا لا؟ صلاة ثلاث ركعات خفيفة. المسح يوم وليلة كامل خفيف لكن - 00:02:50

يأتيك تخفيف زائد اذا عرظت لك حالة من خوف او سفر او مرض فيأتيك تخفيف زائد فاذا الشريعة في اصل وظعها خفيفة سمحة واذا عرظ للمكلف شيء من الظروف او الاحوال كمرض او خوف او غيرها فانه حينئذ - 00:03:10

فيه تخفيف زائد فقاعدة المشقة تجلي بالتيسير انما هي في التخفيف الزائد بسبب ما يعرض للانسان من احوال توجب له هذا التخفيف - 00:03:30